برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، 21- 2002/10/25

مخططات الإستراتيجيات القطرية

البند 7 من جدول الأعمال

مخطط الاستراتيجية القطرية للسلفادور

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2002/7/3
26 Septemer 2002
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

المدير الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (ODM): Ms Z. Mesa

كبير موظفي الاتصال (ODM): Ms.G.Segura رقم الهاتف: 066513-2207

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخص

عُرض على المجلس التنفيذي الجيل الأول (1998-2002) من مخطط الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري للسلفادور في يناير/كانون الثاني ومايو/أيار 1998 على التوالي. وركز البرنامج القطري على التصدي لاحتياجات الأطفال والحوامل والمرضعات من خلال أنشطة الصحة والتعليم. وساهمت الحكومة مساهمة كبيرة في البرنامج القطري بخطة محكمة للاضطلاع بالمسؤولية الكاملة عن تقديم المساعدة الغذائية مع نهاية الفترة.

وتوقف الانتعاش الاقتصادي في السلفادور جراء كارثتين كبريين أثرتا على خطة اضطلاع الحكومة بالمسؤولية عن البرنامج. فقد تسبب إعصار ميتش الذي اجتاح البلاد عام 1998 في خسائر بلغت 260 مليون دولار أمريكي أو ما نسبته 2.2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي وفي عام 2001 ضرب البلاد زلزالان كبيران نجمت عنهما خسائر بلغت 1604 مليون دولار أمريكي ، أي ما نسبته 5.6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. ووقعت أضرار على المستوى الأسري وازدادت نسبة عدد الفقراء الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي من 61.5 إلى 66.4 في المائة في المناطق الريفية بالدرجة الأولى. ووفقا لتقدير الاحتياجات الغذائية الذي أجراه **البرنامج** مؤخرا في أشد المقاطعات تضررا من الجفاف الذي لحق بالبلاد في عام 2001 (أهواشابان وكابانياس وموارزان ولا أونيون) فإن 000 100 شخص يفتقرون إلى الأمن الغذائي ولا يحصل 27.7 في المائة من السكان على دخل يكفي للوفاء بتكلفة تشكيلة غذائية أساسية تحتوى على2100 سعر حراري للفرد يوميا.

وفي تقييم للبرنامج القطري الجاري تبين أن استراتيجية البرنامج قد حددت بصورة صحيحة الأسباب الرئيسية وراء انعدام الأمن الغذائي وكيفية معالجتها. كما خلص التقييم إلى أن البرنامج القطري قد ترك أثرا كبيرا على سياسات الصحة والتعليم، ولاحظ اتساق وتكامل نهجه العام. واتسم البرنامج بالكفاءة والفعالية في التحديد المحسن للمناطق الجغرافية ، وبخاصة في تحديد المناطق التي يتفشى فيها سوء التغذية بين الأطفال.

وتعد السلفادور أشد بلدان إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي اكتظاظا بالسكان وتعاني من أحد أشد مستويات التغطية التعليمية انخفاضا في أمريكا اللاتينية. ووفقا للبنك الدولي، لا يحصل إلا 14.7 في المائة من الأطفال على الرعاية قبل المدرسية. وأفادت منظمة الأمم المتحدة للطفولة في تقرير لها في عام 1998 أن 15.8 في المائة من الأطفال والمراهقين فيما بين السابعة والسابعة عشرة من العمر يعانون من الأمية.

ووفقا لقرار المجلس التنفيذي 1999/م ت-س/2 فإن **البرنامج** سيركز أنشطته الإنمائية على خمسة أهداف. وسوف يتصدى هذا الجيل الثاني من مخطط الاستراتيجية القطرية لاثنين من هذه الأهداف في إطار خطة الحكومة بشأن التحالفات الجديدة والمناقشة الجارية للتقدير القطري الموحد، وهذان الهدفان هما:

- تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في رأس المال البشري من خلال التعليم والتدريب (الهدف الثاني لسياسة تحفيز التنمية).
- تمكين الأسر الفقيرة من اكتساب الأصول والحفاظ عليها (الهدف الثالث لسياسة تحفيز التنمية).

ويشدد مخطط الاستراتيجية القطرية على إنشاء آليات لتولي المسؤولية تدريجيا لوضع برامج للتغذية المدرسية المستدامة تدعمها الحكومة وبمساهمة من المجتمعات المحلية والآباء.

ويجري إعداد إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للسلفادور ومن المتوقع الانتهاء منه مع نهاية عام 2002. ودورة برامج الأمم المتحدة هي 2003-2007. ووفقا لهذه الدورة سوف تبدأ في عام 2003 برامج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي. ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة هي الوحيدة التي أعلنت أنها لن تتمكن من تنسيق برنامجها الحالي مع الدورة المعتمدة. وسيقوم **البرنامج** بدمج برنامجه القطري في وثائق التقدير القطري الموحد وصندوق الأمم المتحدة للسكان. ومع المضي قدما في عمليات التنسيق بين برامج الأمم المتحدة، سيواصل **البرنامج** التماس فرص التعاون والتنسيق.

مشروع القرار

يوافق **المجلس** على مخطط الاستراتيجية القطرية للسلفادور (الوثيقة WFP/EB.3/2002/7/3) ويخوّل الأمانة في الشروع في صياغة برنامج قطري مع مراعاة ملاحظات **المجلس**.

انعدام الأمن الغذائي والفقراء الذين يعانون من الجوع

انعدام الأمن الغذائي على الصعيد المحلي

1- إن ما توصف به السلفادور من أنها بلد متوسط الدخل يقدر فيها نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنحو 2000 دولار أمريكي لَيَقصُر عن التعبير عما ترزح تحته البلاد من فقر مدقع وما تعانيه من مظاهر عدم التكافؤ الباعث على الشقاق وما يسود فيها من تركيز للثروة. فالسلفادور تشهد واحدا من أعلى مستويات عدم التكافؤ في العالم تفاقمت حدته في تسعينات القرن الماضي. ويبين مُعامل **جيني** حدوث زيادة من 0.43 في عام 1992 إلى 0.52 في عام 1999. والجانب الكبير من سكان المناطق الريفية لا يفلتون من الفقر ويظلون عرضة للكوارث جراء عدم إمكانية الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية ونتيجة لانخفاض الدخول وندرة فرص العمل والتدهور البيئي.

2- وتتجلى الفوارق غير المقبولة في مستويات الفقر في الريف والحضر على السواء. وفي عام 2000 كانت نسبة سكان الحضر الذين يعيشون في فقر 37.6 في المائة مقارنة مع 61.2 في المائة من سكان المناطق الريفية. بل وتزداد الفوارق حدة في حالات الفقر المدقع حيث يعيش في فقر مدقع 12 في المائة من سكان الحضر و31 في المائة تقريبا من سكان الريف.

3- ويضع تقرير التنمية البشرية لعام 2001 السلفادور في المرتبة المائة من بين 162 دولة إذ يبلغ الرقم القياسي للتنمية البشرية فيها 0.71. ولا يعبر ذلك عن فرط الافتقار إلى التنمية في أشد المناطق الريفية فقرا. ومثال ذلك أن الرقم القياسي التنمية البشرية في مورازان وأهواشابان يبلغ 0.619 و 0.626 على التوالي، وهو ما يبرز الحرمان الشديد الذي يعاني منه كثير من سكان السلفادور. وتشمل الفوارق الصارخة ضيق فرص الوصول إلى الخدمات الصحية الأساسية ومياه الشرب. ففي مورازان لا يتمكن 55.6 في المائة من السكان من الوصول إلى مياه الشرب بالمقارنة مع 12.9 في المائة من السكان في سان سلفادور.

4- وتوقفت محاولات الانتعاش الاقتصادي في السلفادور جراء كارثتين طبيعيتين كبريين. وبلغت الأضرار والخسائر الناجمة عن إعصار ميتش الذي اجتاح البلاد في عام 1998 ما قيمته 260 مليون دولار أمريكي، أي زهاء 2.2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وتسبب زلزالا عام 2001 في أضرار بلغت 1604 مليون دولار أمريكي، أي ما يعادل 5.6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي وأسفرا عن تدمير 225 000 منزلا وتشريد 150 000 أسرة إلى مراكز إيواء مؤقتة. وأدت الآثار المترتبة على الزلزالين إلى زيادة نسبة الفقراء من 61.5 في المائة إلى ما يقدر بنحو 66.4 في المناطق الريفية. ولم يسترد أكثر من 100 000 شخص سبل عيشهم ومازالوا في حاجة إلى الدعم للوفاء باحتياجاتهم من الغذاء والمأوى وغير ذلك من الاحتياجات الأساسية.

5- وأدى الانهيار الذي شهدته أسعار البن الدولية والانخفاض في قيم تصدير البن بنسبة بلغت 58 في المائة (18 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 1999) إلى تقويض مصدر الدخل الرئيسي لنحو 135 000 من سكان السلفادور. ويؤثر ارتفاع مستويات انعدام الأمن وانتشار العنف في البلاد تأثيرا سلبيا على النمو والاستثمار. وتضيق فرص الإسراع بالحد من الفقر وتحقيق تنمية أكثر إنصافا في ظل معدل نمو سكاني نسبته 2 في المائة ومعدل تضخم سنوي نسبته 4 في المائة (وفقا لتقرير البنك الدولي لعام 2000).

6- والسلفادور هي أشد البلدان اكتظاظا بالسكان بعد هايتي في إقليم أمريكيا اللاتينية والبحر الكاريبي. وأدى النزوح الداخلي إلى تركيز ثلثي السكان في ثلث واحد من البلاد. ويتفاقم وضع المزارعين الفقراء في المناطق الريفية جراء التركيز الكثيف للأراضي ، مما يؤدي إلى حرمان زهاء 65 في المائة من المزارعين من سبل العيش المستدامة. وفي المتوسط يمتلك المزارعون مساحة من الأرض تعادل 7 في المائة من الهكتار. وبانتهاء الإصلاح الزراعي (1990) لم يستفد إلا 3 في المائة من سكان المناطق الريفية ولم تتعد نسبة النساء الحائزات لسندات الملكية 11.7 في المائة. ويعتمد 66 في المائة من الأسر التي تعيش في فقر مدقع على الزراعة اعتمادا كليا للوفاء بمتطلباتهم الغذائية الأساسية ولكنهم مع ذلك يفتقرون إلى إمكانية الحصول على الأراضي وغيرها من مدخلات الإنتاج.

7- وارتفع معدل الإعالة الغذائية (الواردات الغذائية مقسمة على مجموع الأغذية المتاحة) باطراد من السبعينات إلى عام 1997 من 9 إلى 25 في المائة للأرز ومن 5.7 إلى 9 في المائة للفاصوليا ومن 3 إلى 13 في المائة للذرة. ومن المتوقع أن تطرأ زيادة على الإعالة الغذائية وفقا لتقرير الحالة لعام 1999 الصادر عن وزارة الزراعة وهو ما سيؤثر على الفقراء في المناطق الريفية بصورة غير متناسبة.

8- وفي تسعينات القرن العشرين حدث نمو في القطاع الزراعي بمعدل متوسط لم يتعد 1.2 في المائة في السنة، أي أقل بكثير من معدل النمو في القطاعات الاقتصادية الأخرى وبنسبة 13 في المائة فقط من مجموع الناتج المحلي الإجمالي. وساهم تباطؤ النمو في ارتفاع مستويات الفقر في المناطق الريفية وتدهور الفرص الاقتصادية لزهاء 50 في المائة من

سكان الريف. كما تواجه السلفادور مشاكل بيئية خطيرة تتصل بإزالة الغابات وتآكل التربة والخسائر في التنوع البيولوجي وتلوث المياه.

انعدام الأمن الغذائي للسكان المستفيدين

9- هناك ما يزيد على 20 في المائة من سكان السلفادور-أكثر من 1.8 مليون نسمة- لا يحصلون على إيرادات تكفي للوفاء بتكاليف ما يعادل التشكيلة الغذائية الأساسية (2100 سعر حراري للفرد يوميا). وترتفع هذه النسبة في المقاطعات الأربع الأشد فقرا والأكثر معاناة من انعدام الأمن الغذائي، وهي المقاطعات المنتقاة لمخطط الاستراتيجية القطرية. ومثال ذلك أن 29 في المائة من السكان في لا أونيون و47 في المائة في مورازان لا يمكنهم الوفاء بتكلفة التشكيلة الغذائية الأساسية. ولم تصاحب الزيادةُ في أسعار السلع الغذائية الأساسية زيادةً كافية في الحد الأدنى للأجور. وفي عام 1998 ازدادت تكلفة التشكيلة الغذائية الأساسية في المناطق الريفية عن الحد الأدنى المقرر للأجور بنسبة 22.5 في المائة. وبحلول منتصف عام 2001 ازدادت تكاليف الأغذية من 31 إلى 36 في المائة في المناطق الريفية التي تضاعف فيها ما تواجهه الأسر الريفية من صعوبات في شراء السلع الكفافية جراء الزلازل التي ضربت البلاد مؤخرا.

سوء التغذية والضعف

10- ثمة نزعة نحو الاستهانة بأرقام التغذية، وهو ما يعبر عن ضيق نظم جمع البيانات. كما أن قصور التسجيل في مراكز الصحة يحتم علينا أن ننظر إلى التقديرات باعتبارها أقل من الواقع، وبخاصة في أفقر المقاطعات التي يعمل فيها **البرنامج**.

11- ويكشف الاستقصاء الأسري المتعدد الأغراض الذي أجراه مكتب الإحصاء (1998) عن تفشي سوء التغذية بين الأطفال دون سن الخامسة، مع وجود فوارق جغرافية واجتماعية واقتصادية كبيرة. وعلى الصعيد الوطني يعاني 23.2 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة من سوء التغذية المزمن. وتزداد هذه النسبة لتصل إلى 30 أو 35 في المائة في المناطق الريفية الفقيرة، مثل مورازان وأهواشابان.

12- ووفقا لدراسة أجرتها وزارة الصحة في عان 1998 فإن 9 قفي المائة من الأطفال الرضع المولودين في السلفادور يعانون من نقص الوزن، مما يعرض أكثر من 25 000 طفل لخطر الموت في السنة الأولى من حياتهم. ويرتفع هذا المعدل في المناطق الريفية الفقيرة حيث يبلغ المعدل 14.2 في المائة في مورازان. كما تتفشى الأنيميا الغذائية بين الأطفال دون سن الخامسة وتفاقمت لتصل إلى 30 في المائة في عام 1998 بعد أن كانت 23 في المائة في عام 1988.

13- وكشفت نتائج التعداد الذي شارك في إجرائه البرنامج ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة والحكومة لعام 2000 اعتمادا على طول أجسام الأطفال بالنسبة لعمرهم أن واحدا من بين كل خمسة أطفال فيما بين السادسة والتاسعة من العمر مصاب بسوء التغذية المزمن. وتصل نسبة الأطفال المتضررين في هذا العمر في مقاطعتي مورازان وأهواشابان 28 في المائة. وترتفع هذه النسبة في بعض البلديات لتصل إلى 50 في المائة.

14- وهناك أكثر من 2 مليون شخص في السلفادور لا يصل إليهم نطاق تغطية الخدمات الصحية المنتظمة. وتتفاوت جودة الخدمة تبعا لمدى توافر الأدوية الأساسية وغيرها من الإمدادات.

15- وتوصل الاستقصاء الوطني لصحة الأسرة إلى أن معدل الوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة مرتفع نسبيا حيث يبلغ 42 حالة وفاة بين كل 1000 حالة ولادة (1999). وتعد النزلات المعوية ثاني أكثر أسباب الوفاة شيوعا بين الأطفال في المناطق الريفية بعد الوفاة جراء عدم كفاية الرعاية الطبية عند الولادة أو في مرحلة ما قبل الولادة. كما أن معدل الوفيات بين الأمهات مرتفع حيث تلقى 120 امرأة حتفها من بين كل 100 000 امرأة أثناء الولادة أو جراء ما يرتبط بذلك من مضاعفات.

التعليم

16- وتفيد تقارير **البنك الدولي** أن السلفادور تعاني من واحد من أشد مستويات التعليم انخفاضا في أمريكا اللاتينية بعد غواتيمالا وهايتي. وأفادت منظمة الأمم المتحدة للطفولة أن 478 245 طفلا أو ما نسبتهم 15.8 في المائة من الأطفال فيما بين السابعة والسابعة عشرة من العمر كانوا يعانون من الأمية في عام 1998. كما توصل هذا الاستقصاء إلى أنه في عام 1997 كان هناك 800 118 طفل يعملون بدون أن يلتحقوا بالمدرسة، وأن منهم 000 36 طفل كانوا دون سن الرابعة عشرة. ويكاد ينعدم نطاق التغطية التعليمية في مرحلة ما قبل المدرسة وهو في معظمه تعليم خاص وباهظ التكلفة. ووفقا **للبنك الدولي** لم يتلق إلا 17.4 في المائة من الأطفال تعليما سابقا على الالتحاق بالمدرسة.

17- ويشيع عدم المواظبة الحضور والفشل الدراسي وترك الدراسة بعد السنوات الثلاث الأولى من الالتحاق بالمدرسة. وتتجلى الفوارق بين الريف والحضر في تعلم القراءة والكتابة والمواظبة والرسوب ومعدلات ترك الدراسة. وفي عام 1999 بلغت نسبة الفتيات الريفيات فوق سن العاشرة اللاتي لم يكنّ يعرفن القراءة أو الكتابة 32 في المائة، أي ثلاثة

أضعاف النسبة المقدرة في المناطق الحضرية. ومعدل التسرب بين الفتيات الريفيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين الثالثة عشرة والخامسة عشرة وما بعدهما تبعث على القلق. فمن بين الفتيات الريفيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين العاشرة والثانية عشرة تبلغ نسبة من يلتحقن بالمدرسة 83 في المائة مقارنة بنسبة 62.5 في المائة من الفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين الثالثة عشرة والخامسة عشرة و29 في المائة من الفتيات فيما بين السادسة عشرة والثامنة عشرة من العمر. وتؤثر الجوانب الثقافية والاقتصادية على التعليم والعمل والتغذية والحالة الصحية لهؤلاء الفتيات اللاتي يتركن المدرسة.

قضايا التمايز بين الجنسين

18- أعلن صندوق السلفادور الوطني لدراسات حقوق الإنسان أن "المرأة لا تتمتع بنفس فرص الالتحاق بالمدرسة مثل الرجل. فالمرأة أقل حظا من الرجل من حيث التغذية وهي أكثر تعرضا للأمراض وأقل تمتعا بإمكانية الحصول على القروض وتزداد كثيرا صعوبة حصولها على السلع وإدارتها بعد ذلك. وهذا السياق الذي تسود فيه هيمنة الرجل على مجتمع السلفادور قد حط من قدر المرأة وجعلها أسيرة لظروف الخنوع والهوان والتمييز."

19- ويظهر احتلال السلفادور للمرتبة 87 في مؤشر التنمية المرتبط بالجنسين عن وجود فوارق كبيرة بين المرأة والرجل في إطار عملية التنمية. فالنساء يمثلن زهاء 11 في المائة من مالكي الأراضي القانونيين بينما يمثل الرجال 89 في المائة. ولا يحصل إلا 23 في المائة من النساء المنتجات على دعم تقني زراعي بالمقارنة مع 51 في المائة من المنتجين الذكور. والتباين بين الرجال والنساء، في الحصول مثلا على الأراضي أو على مساعدات تقنية في مجال الزراعة، يزيد في المناطق الريفية عنه في الحضر.

20- ويبلغ متوسط أجر المرأة 73 في المائة من متوسط أجر الرجل. بيد أن هذا الرقم يخفي العدد الكبير من النساء العاملات في القطاع غير الرسمي بسبب الافتقار إلى الفرص الرسمية. والمشاريع الصغيرة التي تديرها النساء تتسم عموما بطابع كفافي ولا تتاح للمرأة إلا إمكانية محدودة في الحصول على القروض نظرا للأفضلية الواضحة التي توليها المصارف للمقترضين الذكور.

سبل العيش والمجموعات الضعيفة

21- يتسم السياق العام للأمن الغذائي والأمن المرتبط بسبل العيش في السلفادور بما يلي:

- تحصل هذه المجموعة على 55 في المائة من دخلها من الزراعة، منها 64 في المائة من العمل الزراعي المؤقت و36 في المائة فقط من الإنتاج الذاتي.
- من مجموع الدخل تأتي نسبة 28.5 في المائة من العمل غير الزراعي المؤقت.
- يبلغ متوسط الدخل الشهري 78 دولارا أمريكيا.
- لا تمثل الحوالات النقدية سوى 8 في المائة فقط من مجموع الدخل في المناطق الريفية.

- تبلغ نسبة الأراضي المملوكة 81.6 في المائة، لا يزرع منها إلا 40 في المائة.
- يبلغ متوسط حجم الأراضي المملوكة 3.3 منزان (2.1 هكتار) لا يزرع منها إلا 1.2 منزان (0.7-0.8 هكتار).

- هناك نحو 20 في المائة من الأسر ترأسها النساء.
- لا يتجاوز متوسط سنوات التعليم الرسمي لرب الأسرة 2.6 سنة.
- متوسط حجم الأسرة هو 6.7 أشخاص منهم 3.3 (49 في المائة) في سن الخامسة عشرة أو ما دونه.
- تبلغ نسبة الإعالة (أعضاء الأسرة الذين ليسوا في سن العمل: الذين في سن العمل) 5:2.

22- وروعي في تحديد نطاق التغطية الجغرافية لمخطط الاستراتيجية القطرية الحالي توصيات تقييم البرنامج القطري عن طريق خفض نطاق التغطية **للبرنامج** السابق، وتوجيه الخدمات إلى المقاطعات الأربع الأشد فقرا والأكثر معاناة من انعدام الأمن الغذائي باستخدام سوء التغذية المزمن كمؤشر رئيسي، وتركيز الأنشطة.

23- والمقاطعات الأربع الأشد ضعفا وفقا لتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها هي أهواشابان وكابانياس وموارزان ولا أونيون.

24- وأشد المجموعات الكفافية تعرضا لانعدام الأمن الغذائي في هذه المقاطعات هي:

- المزارعات اللاتي يرأسن أسرهن (يمثلن أكثر من 20 في المائة من الأسر في هذه المقاطعات بالمقارنة مع متوسط نسبته 13 في المائة في سائر أنحاء البلاد).
- صغار المزارعين (أقل من 0.7 هكتار مزروعة لكل أسرة).
- المزارعون في الأراضي الحدية.
- العاملون المؤقتون (الذين يعتمدون بشدة على أسواق البن).
- صغار التجار (الذين يعتمدون على مواسم توافر المنتجات).

25- ومصادر الدخل لهذه المجموعات محدودة للغاية في المناطق الريفية المستهدفة. ويعيش 25 إلى 35 في المائة من السكان في فقر مدقع، وقلما تتوافر فرص العمل، وتبلغ الرواتب 56 في المائة من الأجور المتعارف عليها في المناطق الحضرية. وأشد المجموعات ضعفا في المقاطعات المستهدفة هم العمال المؤقتون الذين يعتمدون على قطاع البن، وبخاصة في أهواشابان، وصغار المزارعين في المناطق المعرضة للجفاف. ويمتلك هؤلاء المزارعين في العادة رقعا زراعيا صغيرة ويقومون بتأجيرها موسميا نظير جزء كبير (يصل إلى الثلثين) من الإنتاج المرتقب.

26- والأطفال دون سن السادسة وتلاميذ المدارس الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و12 عاما هم، من بين هذه المجموعات، الأشد ضعفا ومن ثم الأكثر حاجة إلى اهتمام خاص أثناء تحديد وتصميم الأنشطة.

27- وفي المناطق المستهدفة تعاني الأسر الريفية بصورة منتظمة من ندرة الأغذية – تعرف بالفترة الانتقالية - في الفترة من مارس/آذار إلى أغسطس/آب. ولا يمكن للأسر أثناء تلك الفترة أن تفي بالحد الأدنى من متطلباتها اليومية من الأغذية وتقوم بتقليل وجباتها بصورة منتظمة. ومن بين المجموعات التي أجريت مقابلات معها قام نحو 70 في المائة بإلغاء وجبة واحدة يوميا وقام 20 في المائة بإلغاء وجبتين يوميا. كما قاموا بخفض نوعية وكمية الغذاء المستهلك. وهذه الآليات التي يتصدى بها السكان لندرة الغذاء تؤثر سلبا على الأطفال. ففي أكثر من 40 في المائة من المجموعات التي تم استقصاؤها، خفضت الأسر حصة الأطفال من الغذاء وقامت بفصلهم من المدرسة. وتوقفت الرضاعة في عدد من الحالات.

أولويات الحكومة وسياساتها في التصدي للفقر وانعدام الأمن الغذائي

30- ويعترف دستور السلفادور (1983) وجمعيتها الوطنية (1989) وقانون التعليم العام فيها (1996) بحق جميع السكان

31- وقامت الوزارة بزيادة الإنفاق إلى مستويات ما قبل الصراع. وفي عام 2000 تم تكريس 3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للتعليم بالمقارنة مع 1.9 في المائة في عام 1994. على أن ذلك ما زال قاصرا إلى حد بعيد عن تحقيق الحد الأدنى البالغ 4.2 في المائة الذي أوصى به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

المرأة. ويعد العنف ضد المرأة أحد أخطر انتهاكات حقوق المرأة ويليه الافتقار إلى إمكانية الحصول على الأراضي والائتمانات والدعم التقني.

33- وفي الخطة الإقليمية للحد من الكوارث الطبيعية لعام 1999 أعطت الحكومة الأولوية لتحديث نظام الطوارئ الوطني والاستجابة للطوارئ على المستوى المجتمعي. وتشمل المبادرات الرئيسية تصميم وتنفيذ خطط طوارئ محلية وإنشاء لجان محلية للطوارئ وتقوية البلديات للحد من المخاطر المحلية. وتم الإسراع بالتنفيذ في أعقاب زلزالي عام 2001، غير أن العمل ما زال في مرحلته الأولية، لاسيما بشأن إدراج عنصر إدارة المخاطر في السياسات وتدابير الدعم.

34- كما حددت وزارة الزراعة عددا من الاستراتيجيات لتحسين الأمن الغذائي للفترة 1999-2004 ، وذلك على النحو التالي: (1) تطوير سلالات محسنة لتوفير أغذية ذات قيمة غذائية أعلى، (2) تعزيز التنوع الزراعي لتحسين التشكيلة الغذائية الأساسية ودخل المنتجين من خلال الرابطات والصناعات الزراعية، (3) إنشاء بنية أساسية، مثل الطرق في المناطق الريفية وتسهيلات تخزين الأغذية للحد من خسائر ما بعد الحصاد، (4) توفير الموارد لإصلاح أوضاع الزراعة في أعقاب الكوارث الطبيعية.

سياسة المعونة الغذائية

35- تنفذ وزارة التعليم أهم برنامج للمعونة الغذائية من خلال برنامج الصحة المدرسية الذي سيصل إلى المناطق الريفية والقريبة من المناطق الحضرية من خلال برامج التعليم قبل المدرسي والتعليم الابتدائي. وتنظر الحكومة إلى التغذية المدرسية باعتبارها حجر الزاوية الذي تستند إليه استراتيجيتها الرامية إلى زيادة المواظبة وخفض معدلات ترك الدراسة.

36- وقامت الحكومة بالاشتراك مع برنامج الأغذية العالمي في وضع خطة محددة بإحكام للتدرج في تولي المسؤولية عن البرنامج. وفي عام 1998 أصبحت اثنتين من المقاطعات التي يساعدها **البرنامج** تتلقى التمويل من الحكومة وأضيفت مقاطعتان في عامي 2000 و2001 ليصل المجموع إلى 6 مقاطعات من بين 14 مقاطعة. ومن بين المقطعات الأربع المتبقية تغطي الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أربع مقاطعات وسوف يغطي **البرنامج** المقاطعات الأربع المتبقية. وقد تم ضمان التمويل عن طريق الإيرادات المتولدة عن خصخصة شركة الهاتف المملوكة للدولة. وقامت الحكومة منذ عام 1998 بتغطية 100 في المائة من جميع الإمدادات الداخلية والتكاليف لعملية التغذية المدرسية التي يرعاها **البرنامج**.

37- كما تدعم وزارة الصحة الأمن الغذائي والتغذوي من خلال عدد من البرامج، بما فيها تعليم الأمهات في مجال التغذية، وتوفير أغذية أساسية مقواة، مثل الملح والسكر ودقيق القمح للسكان كافة. وفي عام 2002 خصصت الحكومة اعتمادات صغيرة من الميزانية الوطنية لتقوية الغذاء في إطار برنامج التغذية المدرسية. وسوف يسعى **البرنامج** للحصول على موارد تكميلية ، مثل الأموال النقدية والسلع غير الغذائية والمساعدة التقنية لدعم هذه البرامج.

تقييم أداء برنامج الأغذية العالمي

38- وفي عام 1971 تم إبرام الاتفاق الأساسي بين **البرنامج** والسلفادور. وقدم **البرنامج** منذ ذلك الحين 182 مليون دولار أمريكي، منها 100 مليون دولار أمريكي لمشروعات التنمية و82 مليون دولار أمريكي لعمليات الطوارئ. وأقر في مايو/أيار 1998 برنامج قطري لتغطية الفترة 1998-2002. ونص هذا البرنامج على أن يقدم برنامج الأغذية العالمي 21.5 مليون دولار أمريكي لدعم الأنشطة الأساسية والتكميلية. وأشارت التقديرات إلى أن مجموع الاحتياجات من المعونة الغذائية بلغت 29.4 مليون دولار أمريكي لفترة التخطيط 1998-2002. ومن هذا المبلغ يتوافر 14.3 مليون دولار أمريكي من الاعتمادات الأساسية لالتزامات المشاريع الجارية. وجرت برمجة 15.1 مليون دولار إضافية رهنا بما يتوافر لدى البرنامج من موارد. ويجري الإعداد لعملية إقليمية للإغاثة الممتدة والإنعاش سيتم البدء فيها في مطلع عام 2003.

39- وتدعم استراتيجية البرنامج الجهود التي تبذلها الحكومة في إرساء دعائم السلم وإعادة الإعمار للمساعدة على تحقيق التنمية المستدامة لقدرات أشد المجموعات فقرا وأكثرها معاناة من انعدام الأمن الغذائي التي تضررت من إعصار ميتش وزلزالي عام 2001. وسعى البرنامج القطري إلى زيادة مشاركة المرأة في تنفيذ الأنشطة وفي صنع القرار، بما في ذلك تدابير الحماية الاجتماعية القصيرة الأجل (مثل برنامج تغذية الأم والطفل) والاستثمارات الأطول أجلا في تنمية رأس المال البشري (مثل برنامج الصحة المدرسية) والمبادرات المتوسطة الأجل لحماية وتعزيز سبل العيش في الريف من خلال أنشطة الغذاء مقابل الأصول الإنتاجية.

40- ورأى تقييم عام 2002 للبرنامج القطري أن التوجه الاستراتيجي **للبرنامج** قد حدد بصورة صحيحة الأسباب الرئيسية وراء انعدام الأمن الغذائي والطرق الملائمة واللازمة لمعالجتها. واشتمل البرنامج القطري للفترة 1998 -2002 على ثلاثة أنشطة أساسية. وكان للبرنامج القطري تأثير كبير على اثنين من هذه الأنشطة، وهما القضايا المتصلة بسياستي التعليم والصحة. على أنه لم يتم تنفيذ النشاط الثالث، وهو إنشاء أصول إنتاجية للمجموعات الضعيفة. ووفقا لفريق التقييم

فإن ذلك قد أضعف تماسك البرنامج القطري. ومع ذلك فقد تم دمج أنشطة إنشاء الأصول بنجاح في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش.

41- ولاحظ التقييم التماسك والتكامل في النهج العام وفيما بين مختلف الأنشطة، وبخاصة فيما يتعلق بتحديد المناطق الجغرافية والمستفيدين، واستعمال المؤشرات الموحدة، والرصد. كما أثنت اللجنة على الجهود المبذولة من أجل إيجاد روابط بين عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش وأنشطة التنمية ومن أجل تحديد آليات لإنهاء البرنامج ونقل المسؤولية عنه تدريجيا. كما لاحظت اللجنة تأخر تنفيذ هذه الآليات بسبب وقوع عدد من الكوارث الطبيعية.

النشاط الأساسي 1: التعليم الابتدائي والرعاية الصحية الوقائية في المجتمع المحلي

42- يمثل نشاط **البرنامج** في مجال التغذية المدرسية أحد الدعائم الرئيسية لبرنامج الصحة المدرسية حيث يوفر الرعاية المتكاملة لآلاف الأطفال. وكان أحد الإنجازات الكبيرة التي حققها البرنامج الإنهاء التدريجي للدعم المقدم من برنامج الأغذية العالمي مع تحقيق زيادة في نفس الوقت للتمويل المقدم من الحكومة والمجتمع المحلي.

43- وبالتنسيق مع وزارة التعليم يرمي **البرنامج** إلى تحسين النظام الغذائي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وفي المدارس الابتدائية ورفع مستويات الحضور والمواظبة. ومع انتهاء النشاط سيكون قد تم توزيع 865 36 طنا من الأغذية مع تقديم الدعم التغذوي لأطفال يبلغ مجموعهم التراكمي 000 580 1 طفل فضلا عن دعم 000 70 من الآباء أو المعلمين من خلال التدريب. واستفاد من هذه البرامج نحو 000 194 من تلاميذ المدارس الابتدائية وتلك السابقة على المدارس الابتدائية كل عام.

44- ويعزز النشاط استخدام المعونة الغذائية في إطار نهج متكامل يشمل التدريب في مجال النظافة الشخصية والتغذية وإدارة المخلفات، وهو ما سيزيد من أثر الأغذية. ويعزز النشاط كذلك دور المرأة في المجتمع المحلي عن طريق تشجيع مشاركتها في لجان اتخاذ القرار. كما سهل الدعم المقدم من **البرنامج** التدريب في مجال الصحة والإصحاح والتغذية والبرامج المتصلة بالبيئة.

النشاط الأساسي 2: برنامج التعويضات الاجتماعية للأطفال الذين لم يبلغوا سن الالتحاق بالمدارس

45- استفاد من هذا المشروع (1995- ديسمبر/كانون الأول 2001) الذي حصل على مخصصات غذائية مقدارها 700 23 طن الأطفال دون سن الخامسة والحوامل والمرضعات. وتمثلت أهدافه المباشرة فيما يلي: (1) زيادة نطاق التغطية الصحية المقدمة إلى المستفيدين، (2) زيادة إمكانية وصول الأسر الفقيرة إلى الغذاء، (3) تفادي التدهور في الحالة التغذوية للأطفال، (4) الأخذ بالممارسات السليمة في مجالي النظافة الشخصية والتغذية. وقدم المشروع أغذية مختلطة مقواة إلى الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية من خلال مراكز الصحة، والأغذية اللازمة لإعداد وجبتين يوميتين للأطفال دون سن الخامسة الملتحقين بمراكز رعاية الأطفال ، كما أتاح التدريب على المواد التعليمية حول الممارسات الصحية والتغذوية وإنتاج هذه المواد.

46- وحقق النشاط نتائج أعظم مما كان مخططا له، حيث بلغ مجموع المستفيدين 000 425 ممن يتلقون إضافات غذائية بالمقارنة مع العدد الذي كان مستهدفا، وهو 000 141 مستفيد. وتم تدريب أكثر من 000 40 من الآباء ومتطوعي/موظفي الصحة. وحقق النشاط تأثيرا إيجابيا، ولاسيما في مجال تغذية الأطفال حيث زودت الحصص الغذائية الأسرية بإضافة محددة، هي الدقيق المقوى، التي تم إعدادها خصيصا للأطفال.

الدروس العامة المستفادة

47- كان تركيز الأنشطة في نفس المنطقة الجغرافية أحد الأولويات الرئيسية للمكتب القطري. وساهم كثيرا في الكفاءة والفعالية تحسين عملية تحديد المناطق الجغرافية، وبخاصة تحديد المناطق التي يستشري فيها سوء التغذية بين الأطفال.

48- وساهم **البرنامج** مساهمة كبيرة في تقوية قدرة الحكومة على التنفيذ والرصد. وأنشئت قاعدة بيانات تسهل رصد أنشطة التعليم وتقييمها وإدارتها. وإضافة إلى ذلك تم تقديم الدعم التقني لوزارتي الصحة والتعليم لدعم إنشاء وحدات لتعميم أنشطة الرصد. وقد حسن الرصد المنتظم من الشفافية وإمكانية المساءلة وينبغي أن يظل ذلك جزءا لا يتجزأ من البرنامج القطري الجديد. وأوصى التقييم بمواصلة تقوية الرصد وتحديد الأهداف وتحليل هشاشة الأوضاع.

49- وقد عززت إنجازات عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش-الإعصار ميتش (6089) وعمليات الطوارئ الثلاث أيضا من قوة البرنامج القطري للسلفادور. وبخاصة فإن تقوية التحالفات الاستراتيجية مع المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية ومع الحكومة والجهات المانحة الأخرى قد ساعد على حشد موارد ضخمة وفرت الموارد المالية التكميلية والقدرات التقنية. وزاد ذلك من التأثير العام لأنشطة الغذاء مقابل العمل وأدى إلى إنشاء عدد كبير من الأصول ويسر وقوى التنسيق بين الحكومة والمنظمات غير الحكومية.

50- كما حققت أنشطة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش تقدما في العناصر الرئيسية لتحفيز التنمية (المشاركة ومراعاة التمايز بين الجنسين ومنع الكوارث والتخفيف من حدتها) التي تم دمجها في كافة جوانب البرنامج القطري للسلفادور. وبرهنت أنشطة البرنامج القطري على ارتفاع مستوى الاتساق مع مبادئ تحفيز التنمية وعلى الدور الرئيسي الذي تؤديه المعونة الغذائية في تمكين المجموعات الضعيفة من المشاركة في التنمية.

51- وأولي الاعتبار الواجب إلى التزامات **البرنامج** إزاء المرأة في تنفيذ البرنامج القطري مثلما في غيره من العمليات. وتم تعميم التدريب ونشر الخطوط التوجيهية بين شركاء البرنامج وازدادت نسبة النساء اللاتي يتاح لهن الوصول مباشرة إلى المعونة الغذائية. ومع ذلك فما زال هناك الكثير الذي يمكن تحقيقه لزيادة نسبة النساء المشاركات في إتخاذ القرار.

52- ولاحظت البعثة أن التوقعات بشأن الاستدامة المتوسطة والطويلة الأجل مشجعة وأوصت بإيلاء مزيد من الاهتمام لآليات التدرج في نقل المسؤولية عن البرنامج القطري الجديد إلى الجهات السلفادورية. وتفي الحكومة بكامل تكلفة التغذية المدرسية في 6 مقاطعات من بين 14 مقاطعة. (وانخفض عدد المقاطعات التي يغطيها **البرنامج** من سبع مقاطعات في عام 1998 إلى أربع مقاطعات). وتهتم المجتمعات المحلية اهتماما شديدا بالأنشطة وهو ما نلاحظه من خلال مساهماتها المالية والبشرية الكبيرة من أجل تحقيق الاستدامة.

التوجه المقبل للمساعدة المقدمة من البرنامج

53- هذا الجيل الثاني من مخطط الاستراتيجية القطرية يكمل التوجهات SEQ paran *MERGEFORMAT

54- وكما يبين مخطط الاستراتيجية القطرية فإن **البرنامج** سيقوم بما يلي: (1) مواصلة دعم التغذية المدرسية في مراكز رعاية الأطفال قبل الالتحاق بالمدارس وفي المدارس الابتدائية على السواء، (2) إعادة توجيه استراتيجيته لإضفاء الطابع المؤسسي على آليات التدرج في تولي مسؤولية التغذية المدرسية. وبالنسبة للتغذية المدرسية سيعتمد النهج على نجاح مشاركة الآباء في البرنامج القطري الحالي عن طريق تقوية قدرة الآباء والمجتمعات المحلية على الاستمرار في دعم برامج التغذية المدرسية. وفي مراكز رعاية الأطفال قبل الالتحاق بالمدارس سيدعم **البرنامج** صناديق الأغذية للمجتمعات المحلية في إنشاء الأصول وتمكين الآباء والمجتمعات المحلية من المساعدة على إدارة هذه الصناديق عن طريق توفير السلع الغذائية التكميلية وخشب الوقود اللازم لعملية الطهي.

55- وسوف يعمل **البرنامج** في المستقبل في تعاون مع الحكومة والمجتمعات المحلية للشروع في تطبيق آليات الاضطلاع تدريجيا بالمسؤولية، وهو ما سيوفر حلولا طويلة الأجل لكفالة عدم توقف البرامج التي يساعدها **البرنامج** بتوقف المساعدة. وسيساعد هذا الدعم على الحد من انعدام الأمن الغذائي على مستوى المجتمعات المحلية وتقوية رأس المال البشري من خلال نهج إنمائي متكامل لتعليم الأطفال في مرحلة ما قبل الالتحاق بالمدارس وفي المدارس الابتدائية، وتطبيق النهج المعتمدة على المجتمعات المحلية لإنشاء الأصول واختبار هذه النهج تجريبيا.

56- وسوف يتصدى الاختبار التجريبي لآليات التدرج في تولي المسؤولية للقضايا المتعلقة باستدامة البرامج، وهي: كفاية المساهمات البشرية والمالية المقدمة من الآباء والمجتمعات المحلية لدعم التغذية في المدارس الابتدائية، ومسؤولية المجتمع المحلي إزاء تشغيل مراكز رعاية الأطفال قبل الالتحاق بالمدارس، وإحساس المجتمع المحلي بالملكية ومشاركته في تصميم الأنشطة، ومساهمات المجتمع المحلي في أنشطة صندوق الأغذية. ومن المتوقع أن تحقق آليات التدرج في تولي المسؤولية تأثيرا كبيرا في السلفادور وفي غيرها من البلدان التي يتزايد فيها التكامل بين التغذية المدرسية وبين برامج الحكومة والمجتمع المحلي.

57- ويجمع مخطط الاستراتيجية القطرية تجارب **البرنامج** في مجال التنمية استنادا إلى أهمية تنظيم المجتمع المحلي

58- وتشمل العناصر الأساسية الأخرى للدعم الذي يقدمه **البرنامج** إلى استراتيجية الحكومة في السلفادور التنسيق والتكامل بين الأنشطة التي يساعدها **البرنامج** كما هو محدد في مخطط الاستراتيجية القطرية الحالي وفي عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش المقترحة، وتكامل تحديد الأهداف مع استراتيجيات الحكومة والتقدير القطري الموحد وعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، وتنسيق الشراكات على المستوى المحلي، وتحسين الخدمات الأساسية، وتمكين المرأة، وبخاصة على إتخاذ القرار وتعزيز بناء القدرات القائمة على المشاركة وبخاصة على الصعيد المحلي.

59- واستنادا إلى تحليل انعدام الأمن الغذائي في البلاد وانتقاء خيارات فعالة ومعقولة للتصدي لهذا الوضع فإن مخطط الاستراتيجية القطرية يوفر توجها واضحا وآليات لتولي المسؤولية تدريجيا من أجل كفالة إنهاء المساعدة الغذائية المقدمة من **البرنامج** إلى السلفادور بحلول عام 2007.

تحديد المجموعات المستفيدة والمناطق الجغرافية

60- يرمي مخطط الاستراتيجية القطرية الحالي إلى توطيد مدى أنشطة **البرنامج** من حيث نطاق التغطية والجماعات المستفيدة. وسوف يعمل **البرنامج** في أشد المقاطعات فقرا وأكثرها معاناة من انعدام الأمن الغذائي، وهي أهواشابان وكابانياس وموارزان ولا أونيون[1]. واستند انتقاء المقاطعات إلى مؤشرات سوء التغذية المزمن وغير ذلك من مؤشرات الأمن الغذائي (أنظر الجدول 1).

61- والأمن الغذائي هو في الأساس مشكلة تتعلق بإمكانية الوصول إلى الغذاء. وتتفاقم حالة الأمن الغذائي جراء الفقر المدقع والافتقار إلى فرص تحقيق الدخل وسوء التغذية، وبخاصة ارتفاع معدلات سوء التغذية المزمن لدى الأطفال، والتخلف (الأمية قلة فرص الوصول إلى المياه ومرافق الصحة وارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض بين الأطفال). وتؤثر أمية الكبار تأثيرا مباشرا على إمكانية تحقيق الدخل، ومن ثم على فرص الوصول إلى الغذاء الكافي والمغذي.

الجدول 1: مؤشرات الفقر وانعدام الأمن الغذائي

المقاطعات	الأشخاص الذين يعانون من فقر مدقع (%)	معدل أمية الكبار (15) (%)	معدل وفيات الأطفال(لكل 1000 طفل)	طول أجسام الأطفال من 3 الى59 شهرا (%)	طول أجسام الأطفال من 6 إلى 9 سنوات (%)	إنتشار أمراض الجهاز التنفسي بين الأطفال من 0 إلى 5 سنوات (%)	إنتشار الإسهال بين الأطفال من 0 إلى 5 سنوات (%)
أهواشابان	43.6	67	33	33.4	27.18	41.6	17.8
كابانياس	46.8	60.70	39.3	26.8	21.82	35.5	26.3
لا أونيون	29	63.90	36.1	22.1	16.94	33.8	29.3
موارزان	33	58.90	41.1	27.8	28.11	25.4	22.8
المتوسط	**26.80**	**26.89**	**33.55**	**25.63**	**21.22**	**33.42**	**22.26**

62- وتبرز البيانات في الجدول 1 انتشار الفقر وانعدام الأمن الغذائي في المقاطعات الأربع. ومما يدعو إلى القلق بصفة خاصة حالة الأطفال الحرجة، كما يتضح من المؤشرات التغذوية، وهي من بين أعلى المعدلات في أمريكا اللاتينية.

63- وتمثل التغذية المدرسية في مراكز رعاية الأطفال قبل الالتحاق بالمدرسة وفي المدارس الابتدائية النشاط الرئيسي الذي سيتم تنفيذه في مقاطعات أهواشابان وكابانياس وموارزان ولا أونيون. وسوف تصل أنشطة التغذية المدرسية التي سينفذها **البرنامج** في المستقبل إلى أفقر الأسر في المناطق الريفية التي يرتفع فيها معدل انعدام الأمن الغذائي وسيستفيد منها مباشرة الأطفال دون سن السادسة المصابون بسوء التغذية المزمن في مراكز الرعاية قبل الالتحاق بالمدرسة وأطفال المدارس الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و9 سنوات.

- النساء اللاتي يترأسن أسرهن.
- المزارعون الفقراء الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي.
  - ◊ المزارعون المعدمون.
  - ◊ صغار المزارعين (أقل من 0.7 هكتار مزروعة).

65- ولكفالة التحديد الملائم للمستفيدين من الأنشطة المخططة سيتم تحديد سمات المجموعات وفقا لسبل معيشتها وذلك من

[1] تم تحديد هذه المقاطعات من خلال تحليل أولي لهشاشة الأوضاع ووضع خرائطها في السلفادور تناول بالتحليل البيانات الثانوية على مستوى المقاطعات وعوامل المخاطر الرئيسة التي تؤثر على مختلف المناطق.

تحديد المجالات الرئيسية للمساعدة

67- وسوف يتطلب تدخل **البرنامج** موارد غذائية وغير غذائية تكميلية ومساعدة تقنية لدعم اثنين من الأنشطة الأساسية، هما تنمية رأس المال البشري من خلال تقديم المساعدة إلى قطاع التعليم (60 في المائة من الموارد) وإنشاء صناديق الأغذية للمجتمعات المحلية لتحقيق الأصول الإنتاجية والاستجابة في حالات الطوارئ (40 في المائة من الموارد). وسوف يسعى **البرنامج** إلى ضمان الموارد للتغذية المدرسية من خلال حشد الموارد المحلية ورفع موارد الحكومة والمجتمع المحلي.

68- في إطار الهدف 2 لسياسة تحفيز التنمية سيقوم البرنامج بدعم ما يلي:

- التعليم المتكامل للأطفال في دور الحضانة وحتى الصف السادس.
- التنمية الاجتماعية المتكاملة للأطفال دون سن السادسة الذين لم يلتحقوا بالمدارس بعد.
- تنمية مهارات النساء والرجال والأطفال وتمكينهم.

69- وفي التصدي لتلك الأهداف ستساعد أنشطة البرنامج أيضا على الوفاء بالاحتياجات الصحية المرتبطة بالتغذية (الهدف 1 لسياسة تحفيز التنمية).

الطرائق المتبعة

70- سيصل الدعم المقدم من **البرنامج** للتعليم في السلفادور إلى كل من البنات والأولاد سواء الذين لم يبلغوا بعد سن

71- وسوف يوفر **البرنامج** الأساس لتقديم وجبة يومية واحدة للأطفال الذين لم يبلغوا سن الالتحاق بالمدرسة وفي المدارس الابتدائية بالاستعانة بتشكيلة غذائية موحدة تحتوي على أغذية مقوّاة. وفي دور رعاية الأطفال قبل بلوغ سن الالتحاق بالمدارس. ستفي الوجبات بالهدف المتمثل في تحسين الحالة التغذوية للأطفال أو الحفاظ عليها عن طريق توفير نظام غذائي كاف ومتوازن.

72- وفي المدارس الابتدائية سيساعد الدعم الغذائي على تحقيق الاستقرار في المواظبة وخفض معدلات التسرب وتقوية مشاركة المجتمعات المحلية والآباء في تعليم أطفالهم.

73- SEQ paran *MERGEFORMAT وسيجري تطوير القدرة المطلوبة جزئيا من خلال الربط الوثيق بين

آليات النقل التدريجي للمسؤولية عن البرنامج

74- **المدارس الابتدائية**: تمثل مشاركة الآباء ومساهمتهم عنصرا حاسما في تنفيذ برامج التغذية المدرسية وفي النقل التدريجي للمسؤولية عنه وسحب الدعم المقدم من برنامج الأغذية العالمي. وسوف يتقاسم الآباء والمدرسون إدارة التغذية المدرسية من خلال مشاركة الآباء في لجان المساعدة الغذائية. وتتقاسم الأمهات طهي الوجبات المدرسية وتقدم الأسر إما مساهمات نقدية أو عينية لكفالة احتواء الوجبات على الفاكهة والخضراوات وغير ذلك من الأغذية ذات القيمة الغذائية لتكميل التشكيلة الغذائية المقدمة من **البرنامج**.

75- وأحد العناصر الحاسمة لهذه الاستراتيجية هو بناء وتقوية قدرات النظم المدرسية والمجتمعات المحلية والأسر بصورة تدريجية حتى تؤدي دورا أكبر وتضطلع بأعباء المسؤولية المالية في إدارة برامج التغذية المدرسية. وتقوم بالفعل مدارس كثيرة بإنشاء حدائق مدرسية وإعداد مساحات صغيرة مزروعة بالأشجار بمساهمات من الآباء واشتراك مختلف

الشركاء لضمان الموارد النقدية والغذائية. وسوف تنخفض المساعدة المقدمة من **البرنامج** إلى المدارس تدريجيا أثناء فترة الخمس سنوات. وطبقا لخطط الحكومة بشأن تحمل المسؤولية عن البرنامج فإن حشد الموارد محليا والتعاون مع القطاع الخاص سيكون جوهريا لكفالة استمرار برامج التغذية المدرسية. ووفقا للخطة المقترحة للاضطلاع تدريجيا بالمسؤولية عن البرنامج فإن لا أونيون ستكون المقاطعة الأولى التي تتولى الحكومة المسؤولية عن تقديم الدعم إليها. وسيجري **البرنامج** والحكومة تقييما مشتركا لتأكيد الخطة.

76- **مراكز رعاية الأطفال قبل سن الالتحاق بالمدرسة**: وفقا لاستراتيجيات الحكومة بشأن النقل التدريجي للمسؤولية سيتلقى الأطفال في مراكز الرعاية قبل المدرسية المستهدفة حصصا غذائية كاملة من **البرنامج** حتى السنة الثالثة، وعند هذه المرحلة سيزداد تحمل الآباء والمجتمع المحلي لمسؤولية أكبر عن إدارة هذه المراكز وتمويلها. وترد في النشاط الأساسي 2 أدناه طرائق وأنشطة التنفيذ التي تمكن المجتمعات المحلية من الاضطلاع بنجاح بكامل المسؤولية عن توفير الغذاء لهذه المراكز.

79- وأهداف صناديق الأغذية للمجتمع المحلي هي:

- دعم استمرار برامج التغذية المدرسية في مراكز رعاية الأطفال قبل سن الالتحاق بالمدارس وفقا لخطط **البرنامج** والحكومة.
- تعزيز قدرة المجتمع المحلي على تنظيم الاستجابات والشروع فيها لحل مشاكل التنمية المحلية.

الطرائق المتبعة

81- ومن الأهمية الحاسمة اشتراك المجتمع المحلي في تصميم وتنفيذ طرائق محددة لصندوق الأغذية (انتقاء الأنشطة وحفظ الأغذية والمساءلة) لإيجاد الإحساس بالملكية لدى المجتمع المحلي ولاستمرارية الصندوق. وسوف توفر المنظمات غير الحكومية المساعدة التقنية. وستقوم المجتمعات المحلية والشركاء والنظراء بإجراء دراسات الجدوى وتحديد الأولويات في انتقاء الأنشطة. وانتقال مسؤوليات الإدارة تدريجيا إلى المجتمعات المحلية سيعتمد كثيرا على ما تقدمه المنظمات غير الحكومية من مساعدة تقنية وتدريب، مع إيلاء الاهتمام بصفة خاصة للأنشطة التي تتيح للمرأة مزيدا من فرص صنع القرار والإدارة.

82- وسوف تكفل الآليات التي تحكم استعمال صناديق الأغذية أن النساء الفقيرات اللاتي يرأسن أسرهن والأمهات المعرضات للخطر يشاركن في الصناديق ويستفدن من أصولها وأن النساء يضطلعن بدور رائد في إدارتها. وتشمل الآليات الأخرى تنفيذ الأنشطة المنتجة والمدرة للدخل لمساعدة الأسر على إعادة تمويل الصناديق ودعم الأمن الغذائي الأسري. وسيتم تحديد الأنشطة وفقا لأولويات كل مجتمع محلي ومدى استعداد الشركاء لتقديم المساعدات التقنية والمالية والتدريبية المطلوبة. وقد تقدم صناديق الأغذية حصصا غذائية إلى الأسر أو الأفراد لتغطية فترة الاستثمار الأولية. ويمكن أن تشمل الأنشطة ما يلي:

- الأنشطة الزراعية في المجتمع المحلي، بما في ذلك إنتاج الحبوب الأساسية والفاكهة والخضر لصناديق أغذية مراكز رعاية الأطفال وإنتاج خشب الوقود لمطابخ مراكز رعاية الأطفال ولتحقيق دخل للأسر. وبالنظر إلى تدهور الموارد المطلوبة للتغذية التكميلية والطلب على مراكز الرعاية النهارية فقد يوفر **البرنامج** وسيلة بديلة لدعم الأنشطة المطلوبة.
- التدريب الذي يزود المجتمعات المحلية بالمعرفة والمهارات المطلوبة لتنظيم صناديق الأغذية وتخطيطها وإدارتها. وسوف تدعم هذه الأنشطة الدور الذي تضطلع به لجان التغذية المدرسية في تنسيق وإجازة أنشطة الصناديق، وتحديد أولويات الأنشطة التي تتيح للمرأة فرصا للاضطلاع بدور في إتخاذ القرار والإدارة. كما سيتم تعليمهن أساليب تخزين الأغذية وما بعد الحصاد.

83- وسيتم تحديد الطرائق المتبعة أثناء تقييم البرنامج.

النقل التدريجي للمسؤولية

84- ستستعمل الأغذية المقدمة من برنامج الأغذية العالمي خلال السنوات الثلاث الأولى لإنشاء صناديق الأغذية في المجتمعات المحلية التي يقدم فيها **البرنامج** الأغذية لمراكز رعاية الأطفال. وسوف يغطي الدعم المقدم من **البرنامج** ما يقرب من خمسة أعوام لإتاحة فرصة اكبر للمجتمعات المحلية لاكتساب الخبرة في إدارة صناديق الأغذية. وسوف تشمل طرائق تولي المسؤولية تدريجيا عن صناديق الأغذية ما يلي:

- انتقاء المجتمعات المحلية في البلديات الفقيرة التي تتمتع بالقدرة وتوجد بها منظمات غير الحكومية قادرة على إدارة أنشطة الصندوق.
- زيادة المساهمات المقدمة من المجتمعات المحلية لدعم أنشطة صناديق الأغذية التي سيبدأ تنفيذها في السنة الثانية.
- الشروع في نقل المسؤولية تدريجيا في السنة الثالثة مع التدرج في خفض السلع المقدمة من **البرنامج**.

نطاق البرمجة المشتركة

85- مع استمرار عملية التنسيق بين برامج الأمم المتحدة فإن **البرنامج** يلتمس فرص التعاون والتنسيق معها. ويعد **البرنامج** شريكا نشطا في التقدير القطري الموحد حيث يقوم بدعم الأهداف المشتركة المتمثلة في تضييق الفجوة بين الدخول غير المتكافئة ومكافحة انعدام الأمن الغذائي وتقليل المخاطر الناجمة عن الكوارث. وقد كفل **البرنامج** إدراج قضايا التمايز بين الجنسين في التقدير القطري الموحد باعتبارها واحدة من مجالات اهتمامه الرئيسية.

86- ومنذ تعرض البلاد لإعصار ميتش نشطت الأمم المتحدة، وبخاصة برنامج الأغذية العالمي، في تحديد آلية للتخطيط الاحترازي الموحد تدعم التحليل المشترك للمخاطر والاستجابة الغوثية بالاستعانة بالموارد المشتركة، مثل مركز واحد لمعلومات الكوارث أو أفرقة مشتركة لتقدير الأضرار. وسوف يدعم **البرنامج** هذه الآلية المشتركة عن طريق إنشاء أصول إنتاجية لتحسين إدارة الموارد الطبيعية وتخفيف أثر الكوارث الطبيعية.

وسائل تقديم المساعدة من البرنامج والجوانب التشغيلية

87- ستقع على النظراء الحكوميين مسؤولية إدارة وتمويل كل عمليات الإمداد منذ دخولها إلى السلفادور وحتى توزيعها. وسيتم تخزين الأغذية في ثلاثة مستودعات حكومية وسوف تنقل إلى ما يقرب من 80 مركزا من مراكز التوزيع بتنسيق

88- وقد يكون مطلوبا في المرحلة الاستهلالية لصناديق الأغذية للمجتمعات المحلية أن تجرى مبادلة الأغذية لكفالة حصول الأطفال على غذاء متوازن في المدرسة، وبخاصة في مراكز الرعاية قبل المدرسية. وسيقوم **البرنامج** بالإشراف على هذه العملية ووضع خطوط توجيهية واضحة لأساليب مبادلة الأغذية بدعمٍ وتدريبٍ تشاركي من المنظمات غير الحكومية في مجال تخزين الأغذية ومناولتها على المستوى المجتمعي.

89- سيقوم **برنامج الأغذية العالمي** في السلفادور بتعزيز شراء السلع الغذائية الأساسية محليا أو إقليميا، وبخاصة البقول والزيت والسلع الأخرى الملائمة من حيث القيمة "ألفا"، وذلك لخفض نفقات الإمداد وحفز الإنتاج المحلي. كما ستراعي المشتريات المحلية استساغة الغذاء والأفضليات المحلية. وستسير عملية شراء الأغذية وفق معايير **البرنامج** وستتسم بالتنافس والشفافية فتتم عن طريق المناقصات. ولن ينظر في تبادل السلع إلا إذا لم تتوافر الأموال النقدية. وسيقوم البرنامج ببحث جدوى تقوية الأغذية المحلية بالمغذيات الدقيقة وهو ما سيتطلب مكونا من الأموال النقدية.

90- وسوف يستعمل البرنامج معايير صارمة في تحديد الأهداف للمساعدة على كفالة الخفض التدريجي والمتوازن في السلع الغذائية التي يقدمها إلى المدارس. وسوف تعتمد مؤشرات هشاشة الأوضاع التجميعية بالنسبة لانعدام الأمن الغذائي اعتمادا كبيرا على مؤشرات سوء التغذية المزمن وسيتم ربطها بمؤشرات الرصد لإتاحة خط أساس أولي. وسوف يقيم الرصد الجاري مدى ملاءمة صناديق الأغذية الرائدة، ومدى قدرتها على توفير السلع الغذائية، وفعالية آليات الإنهاء التدريجي للمساعدات المقدمة من البرنامج.

91- يقترح مخطط الاستراتيجية القطرية التنسيق بشكل وثيق بين البرنامج الجديد وبين عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الإقليمية (يناير/كانون الثاني 2003-ديسمبر/كانون الأول 2005). وتسعى استراتيجيات تحديد الأهداف بين مخطط الاستراتيجية القطرية وبين عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش إلى تحقيق التكامل واستمرار تقديم المساعدة إلى المجتمعات المحلية في الوقت الذي تسعى فيه هذه المجتمعات إلى التعامل مع الكوارث الطبيعية والصدمات الاقتصادية والنهوض منها.

92- والاستراتيجيات المحددة المستخدمة في مخطط الاستراتيجية القطرية وعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش لتعيين الأهداف تسمح بتنوع الاستجابات[2] وسوف يدعم البرنامج القطري الجديد المجتمعات المحلية التي تعاني من مشاكل هيكلية ومزمنة عن طريق دعمها بالدرجة الأولى في برامج التغذية المدرسية بينما ستستجيب عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش للصدمات المميزة وحالات سوء التغذية الحاد. وتشدد عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش على كفاءة الاستجابة في حالات الطوارئ والوقاية من الإصابة بسوء التغذية الحاد. وينبغي خفض مستوى المساعدة المطلوبة من أنشطة الإغاثة والإنعاش وذلك عن طريق المساعدة المقدمة من برنامج التنمية. ويسهم مخطط الاستراتيجية القطرية في توفير تغطية عامة للمدارس الابتدائية ومراكز الرعاية قبل المدرسية في المناطق الريفية والمناطق القريبة من المناطق الحضرية في أفقر المقاطعات وأكثرها معاناة من انعدام الأمن الغذائي.

93- يقترح مخطط الاستراتيجية القطرية، شأنه في ذلك شأن عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، دعم آليات الطوارئ في إطار خطة الطوارئ الوطنية للمساعدة على كفالة توافر الأغذية وتوزيعها الفوري. وسوف تزداد كفاءة وفعالية الاستجابات لحالات الطوارئ المحلية عن طريق تعزيز مرافق التخزين التابعة للمجتمع المحلي في المدارس. كما ستساعد أحدث المعلومات عن تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها لجنة الطوارئ الوطنية والدفاع المدني على تقوية الاستجابة على مستوى البلديات وعلى المستوى المحلي.

-94 SEQ paran *MERGEFORMAT يتطلب الاضطلاع تدريجيا بالمسؤولية عن أنشطة الأغذية

(2) مؤشرات تحديد المناطق الجغرافية لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش التي قد تؤدي إلى استجابة غوثية هي وجود مناطق متضررة من صدمة مميزة ويكون توزيع الأمطار فيها أدنى من المعدل ويقل فيها إنتاج الأغذية بنسبة 50 في المائة عن المعدلات الطبيعية.

-95 SEQ paran *MERGEFORMAT يوجد في **البرنامج** نظام رصد فعال يشمل هذا الدعم مؤشرات

-96 ستساهم الحكومة في البرنامج القطري على مستوى البلديات وعلى مستوى المقاطعات وستقوم بتوفير العاملين لتنفيذ الأنشطة، والرصد والتقييم، والمساعدة التقنية والتدريب. وتقدر التكلفة الفعلية التي ستتحملها الحكومة في تنفيذ المشروع على مستوى المقاطعات والبلديات بنحو 5.5 مليون دولار أمريكي، بما فيها تكاليف النقل والتخزين والمناولة.

-97 وسيعتمد اختيار المجتمعات المحلية المستفيدة من صناديق الأغذية على الدعم المقدم من الشركاء والنظراء الذين سيسهمون بالسلع غير الغذائية ودعم الموظفين والالتزام إزاء المجتمع المحلي في السنوات الأولى.

-98 بالنظر إلى الدور المتزايد للبلديات في تعزيز التنمية الريفية ينبغي أن يكفل **البرنامج** مشاركتها الفعالة في تحديد وإدارة صندوق الأغذية المحلي لأنشطة إنشاء الأصول الإنتاجية. وسوف يدعو **البرنامج** إلى تقاسم الموارد على مستوى البلديات وفقا لما حددته الجمعية الوطنية التي خصصت 6 في المائة من الإيرادات العامة لأعمال البنية الأساسية ومبادرات التنمية المحلية في البلديات. وستقترن هذه الموارد بأنشطة صناديق الأغذية لزيادة تأثيرها واستمراريتها وفقا لاستراتيجية الحكومة بشأن الاضطلاع تدريجيا بالمسؤولية عن برامج التغذية المدرسية.

-99 سيكون البرنامج القطري (2003-2007) هو الثاني والأخير للسلفادور. ودعم البرنامج لتطبيق واختبار آليات النقل التدريجي للمسؤولية سيكون حاسما في تحقيق الاستمرارية الطويلة الأجل للتغذية المدرسية في مراكز الرعاية قبل

الآثار المترتبة على التنسيق

-100 ساعد **البرنامج** على إعداد تقدير قطري موحد يدعم الأهداف المتمثلة في تضييق الفجوة بين الدخول غير المتكافئة في السلفادور، ومكافحة انعدام الأمن الغذائي وشدة التعرض للكوارث الطبيعية والبشرية، والتركيز على أوجه عدم التكافؤ بين الجنسين وانعدام الأمن الغذائي. وسوف تظل المعونة الغذائية مكونا رئيسيا في تسهيل الأهداف المنصوص عليها في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

-101 ويجري إعداد إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للسلفادور ومن المتوقع الانتهاء منه مع نهاية عام 2002. وتمتد دورة برامج الأمم المتحدة من عام 2003 إلى عام 2007. ووفقا لهذه الدورة ستُستهل في عام 2003 برامج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأغذية العالمي. وكانت منظمة الأمم المتحدة للطفولة الوحيدة التي أعلنت أنها لن تتمكن من تنسيق برنامجها الحالي مع الدورة المعتمدة. وسيقوم برنامج الأغذية العالمي بدمج برنامجه القطري الجديد في وثائق التقدير القطري الموحد وصندوق الأمم المتحدة للسكان. ومع المضي قدما في التنسيق بين برامج الأمم المتحدة فإن البرنامج سيواصل التماس فرص التعاون والتنسيق.

الشراكات

102- سوف يواصل **البرنامج** التعاون مع منظمة اليونيسيف على مكافحة سوء التغذية. وقد أُجري استقصاء تغذوي مشترك في أواخر عام 2001 جنبا إلى جنب مع تقدير الجفاف الذي أجراه **البرنامج** لتحسين تنسيق عملية تحديد الأهداف وتنفيذ الأنشطة. وتقوم منظمة الأمم المتحدة للطفولة بتقديم المساعدة إلى المجموعات الضعيفة في المناطق التي حددها البرنامج وذلك من خلال توزيع دقيق الذرة المقوى.

103- وتحت قيادة **البرنامج** تم التوقيع في عام 2000 على خطاب اتفاق مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية/منظمة الصحة للبلدان الأمريكية لدعم وضع خرائط هشاشة الأوضاع وتحليل انعدام الأمن الغذائي. وهذا الجهد المشترك بين الوكالات لتحقيق الأمن الغذائي الوطني يساعد على جمع البيانات الاستراتيجية. ومثال ذلك أنه تم الانتهاء من إجراء تعداد وطني على أساس طول أجسام الأطفال ويجري التحضير لتعداد عن استهلاك الأغذية. وتقوم منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية/منظمة الصحة للبلدان الأمريكية بدعم إنشاء حدائق في الأفنية الخلفية للمدارس التي يزودها **البرنامج** بحصص غذائية. وإضافة إلى ذلك توفر منظمة الأغذية والزراعة التدريب والأدوات للمعلمين في حين تقوم منظمة الصحة العالمية/منظمة الصحة للبلدان الأمريكية بتعزيز خدمات الرعاية الصحية بالتنسيق مع وزارة الصحة والسلطات المحلية.

104- ويقوم البنك الدولي بدعم إنشاء مدارس جديدة في المناطق الريفية في مقاطعات أهواشابان وكابانياس وموراز ان ولا أونيون باستخدام مجموعات القروض الميسرة. ويقوم البنك الدولي بالتمويل الجزئي لتكاليف وظائف المعلمين الجدد بالإضافة إلى مكونات الدورات التدريبية المرتبطة بعنصري الصحة والتغذية التي يقدمها **البرنامج**، وإعداد مواد تدريبية تستخدم خلال الدورات.

105- وسيواصل **البرنامج** إقامة شراكات وطيدة مع المنظمات غير الحكومية الدولية، مثل تعاونية الإغاثة الأمريكية في كل مكان (مؤسسة "كير" الدولية) وهيئة الإغاثة الكاثولوكية، ومؤسسة "كاريتاس" الدولية، ومنظمة الخطة الدولية، والمنظمة الدولية للرؤية العالمية، وتحالف إنقاذ الأطفال، ومنظمة إطعام الأطفال، وتحالف المعونة العملية، والاتحاد اللوثري العالمي، والمنظمات غير الحكومية الوطنية. وأجريت بالفعل اتصالات مع عدد من الشركاء من هذه المنظمات غير الحكومية في مرحلة مبكرة من دورة برامج برنامج الأغذية العالمي لتنسيق أنشطة صناديق الأغذية للمجتمع المحلي. وسوف يوفر الشركاء من المنظمات غير الحكومية الدراية الفنية لأنشطة إنشاء الأصول الإنتاجية، بما في ذلك المشورة بشأن المحاصيل والتدريب على ما بعد الحصاد والتدريب المهني. وسوف يسعى **البرنامج** إلى إقامة تحالفات مع المنظمات غير الحكومية التي يمكنها تقديم قروض صغيرة لأنشطة إدرار الدخل.

106- وسوف تساعد منظمات أخرى كثيرة للمجتمع المحلي على تنفيذ صناديق الأغذية من خلال هذه الشراكات الكبرى. وسوف يفضي التبادل الجاري للأفكار والدروس المستقاة إلى برامج فعالة ومتنوعة.

القضايا والمخاطر الرئيسية

107- سوف تساعد المعونة الغذائية، بما فيها الأغذية المقواة والوجبات المتوازنة التي تحتوي على العناصر الغذائية الضرورية، على الحيلولة دون تدهور الحالة التغذوية للأطفال. ويعد التحول الاستراتيجي نحو الاضطلاع تدريجيا بالمسؤولية عن البرنامج عملية جديدة نسبيا رغم أنها تسير وفق سياسة **البرنامج** والحكومة. وفي السلفادور، كما هو الحال في معظم البلدان الأخرى التي يدعم فيها **البرنامج** برامج التغذية المدرسية، لا توجد أي نماذج مجربة للاضطلاع تدريجيا بالمسؤولية. وتنطوي النهج الجديدة، مثل صناديق الأغذية للمجتمع المحلي، على أمور غير مؤكدة. ويعتزم **البرنامج** والحكومة الاستفادة من هذه الأنشطة الرائدة قبل تطبيقها على نطاق واسع.

108- وسوف تقل المخاطر عن طريق تنفيذ أنشطة رائدة في مجال الاضطلاع التدريجي بالمسؤولية في المجتمعات المحلية التي (1) تتمتع بالخبرة في مجال الأنشطة القائمة على المشاركة (2) تساهم فعليا بموارد نقدية وبشرية في أنشطة التغذية المدرسية الجارية وغيرها من أنشطة التنمية، (3) لديها خبرة في تخزين الأغذية وإدارتها، (4) يتمتع الشركاء فيها بقدرة كافية على دعم الآليات الرائدة. وسوف يؤدي الدعم المقدم من **البرنامج** إلى الحكومة إلى الحد، حيثما أمكن، من المخاطر المقترنة بتطبيق آليات غير مستدامة للاضطلاع بالمسؤولية تدريجيا.

109- وتقوية قدرة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها في السلفادور من خلال عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش سيفيد الأنشطة الاستراتيجية، ولاسيما فهم جذور انعدام الأمن الغذائي.

110- واثبات نتائج البرنامج الجديد والبرهنة على فعالية صناديق الأغذية للمجتمع المحلي باعتبارها استراتيجية لنقل المسؤولية تدريجيا سينطوي على تحديات. ولن يتسنى تحقيق نتائج ملحوظة إلا عن طريق تحديد أهداف وآليات واضحة

وواقعية وبذل جهود عملية وفعالة في مجال الرصد. وسوف يتطلب هذا البرنامج تقديم مزيد من الدعم التقني والنقدي على السواء لعملية الرصد.

الملحق

طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب **البرنامج** على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود.